

ذم الهوى

أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا العلاف قال أنبأنا عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر لأبي عبد الله نبطويه .
وخبرها الواشون أن خيالها ... إذا نمت يغشى مضجعي ووسادي .
فخبرها فرط الحياء فارسلت ... تعيرني غصي بطول رقادي .
ومما أنشدوا في المبالغة في وصف العفيف .
يقطاته ومنامه شرع ... كل بكل فهو مشتبه .
إن هم في حلم بفاحشة ... زجرته عفته فينتبه .
وروى إبراهيم بن إسماعيل الكاتب أن علية بنت المهدي كانت تقول .
لا غفر الله فاحشة ارتكبتها قط وما أقول في شعري إلا عبثا